أساليب التعليم في مركز مصادر التعلم

**ا.م.د. سهاد جواد الساكني – قسم التربية الاسرية ولامهن الفنية – الدراسات العليا- كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية**

يعتمد نجاح العملية التعليمية إلى حد كبير على أساليب التعليم المتبعة .  
فيما يأتي وصفاً لأساليب تعليم وتعلم مختلفة يمكن لمركز مصادر التعلم تفعليها من خلال ما يوفره من مصادر وبرامج وتسهيلات .

\* أسلوب المحاضرة :  
غالبا ما تكون عملية الاتصال ذات اتجاه واحد من المعلم إلى المتعلم الذي يتلقى ما ينقله له المعلم من معارف وأفكار وحقائق ومفاهيم . هذا الأسلوب مهم على الرغم من سلبياته إذ يعطى الطلاب الفرصة للاستفادة من خبرات معلمهم واكتساب معلومات قد يصعب عليهم الوصول إليها اعتماداً على خبراتهم وقدراتهم الذاتية .

(الصالح ، 2003)  
\* أسلوب حل المشكلات :  
يمكن تقديم نمطين من أساليب حل المشكلات . النمط الأول يقوم المتعلم بنفسه بتحديد المشكلة وحلها على سبيل المثال تقدم له مسألة رياضية فيقوم الطالب بتحديد المشكلة وايجاد الطرق الخوارزميات لحلها

النمط الثاني يقوم مثلاً جهاز الحاسب بعمل الحاسبات بينما تكون وظيفة الطالب المعالجة .(عيادات ، 2004)

\* أسلوب الاكتشاف الموجه :  
في هذا الأسلوب يتم توجيه المتعلم خطوة بخطوة للوصول إلى حل لقضية معينة .  
\* أسلوب الاكتشاف الحر :  
في هذا الأسلوب لا يتم توجيه المتعلم خطوة بخطوة للوصول إلى الشئ المطلوب اكتشافه ، لكن تترك الحرية للمتعلم من ذلك اعتماداً على طبيعة حب الاستطلاع عنده والفضول العلمي . (الصالح ، 2003)  
\* أسلوب التعلم التعاوني :  
يعتمد هذا الأسلوب على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة مختلفي القدرات يعملون معاً لتحقيق أهداف مشتركة ويتفاعلون فيما بينهم .  
\* أسلوب التعليم الذاتي :  
بالإضافة لأساليب التعليم الجماعي / والتعاوني السابقة ‘ فإن لمراكز مصادر التعلم دور كبير في تدعيم أساليب التعلم الذاتي التي تعتمد على تعلم التلميذ الفرد في ضوء قدراته وسرعته الذاتية ، التي تزيد من قدرته على الاعتماد على نفسه ، وتيسر له تعلم المفاهيم والحقائق والخبرات التي يصعب عليه تعلمها وسط الجماعة.

(الصالح ، 2003)  
\* التعليم / التعلم المعتمد على المصادر التقنية .  
التعلم بمساعدة الحاسوب : ( Computer  Assisted  Instruction ) حيث يتم تحميل وتخزين المعلومات المستمدة من مصادر التعلم المختلفة والتحكم في عرضها من قبل المتعلم .

 \* التعلم بمساعدة البريد الالكتروني : ( E-mail  )  
يستطيع المتعلم من خلال البريد الالكتروني الاتصال وإرسال رسائل على هيئة أسئلة أو طلب مزيد من المعلومات عن مواضيع معينة إلى أشخاص أو هيئات تعليمية متخصصة تجيب عن استفسارات المتعلم بنصوص فقط أو بنصوص مدعمة بوسائط مرئية . (المحيسن ، 2005)  
\* التخاطب : ( Chating  )  
هي وسيلة توفر الحوار والمناقشة بين المتعلم وشخص آخر أو مجموعة عن الأشخاص بوساطة الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح في جهاز الحاسوب . (الصالح ، 2003)  
\* الصف الافتراضي : (Virtual  Classroom )  
الصف الافتراضي عبارة عن غرفة قد تكون إحدى الوحدات التي يتكون منها مركز مصادر التعلم في المدرسة . ويتم تجهيز الغرفة بوصلات وأسلاك ترتبط عادة بالقمر الاصطناعي بحيث يتمكن المتعلمون المتواجدون في الصف الافتراضي من التواصل مع المعلم أو متعلمين في مناطق جغرافية متعددة .

( الموسى ، 1425 )  
\* الفيديو التفاعلي : (Interactive  Video  )  
أدت تقنية المزج بين الحاسوب والفيديو إلى ظهور تقنية جديدة معتمدة على ربط جهاز الحاسوب مع جهاز الفيديو بحيث أمكن توفير عوض سمعي وبصري مع وجود وإتاحة للمتعلم من التفاعل مع ما يتعلمه بطريقة تسمح له بتعلم أفكاره واكتساب خبرات جديدة . (الصالح ، 2003)

\* الوسائط المتعددة التفاعلية : ( Interactive  Multimedia  )  
الوسائط التعليمية هي منظومة تعليمية تتكون من مجموعة من المواد التعليمية التي تتكامل مع بعضها البعض وتتفاعل تفاعلاً وظيفياً في برامج تعليمي لتحقيق أهدافه

\* الشبكة المحلية ( LAN ) والواسعة ( WAN ) : (الصالح ، 2003)  
تتصل الشبكة المحلية ( LAN ) لمركز مصادر التعلم عادة بمركز مصادر التعلم في الإدارة الرئيسية وبالمراكز الأخرى عن طريق شبكة واسعة  ( WAN ) تمكنّ المركز من الاتصال بمصادر المعلومات من خلال هذه الشبكة   
بحيث تمكنَ المستفيدين من تبادل مصادر المعرفة والمعلومات المتعددة وكأنهم في مكان واحد على الرغم من المسافات البعيدة بينهم . (الصالح ، 2003)  
\* الشبكة المعلوماتية العالمية :  
يمكن للشبكة المحلية في مراكز مصادر التعلم بالاتصال بالشبكة المعلوماتية العالمية " الانترنت " عن طريق ربطها بمراكز البحوث والجامعات ، أو عن طريق شركات خدمات المعلومات المعروفة وبالتالي تصبح جميع مصادر المعلومات في العالم متاحة للمعلمين والمتعلمين في مراكز مصادر التعلم . (الصالح ، 2003)

**المراجع:**

1. **Buendia, F., et al [2001]. XEDU: A framework for developing XML-based didactic resources. Subted to: EuroMicro’ 01, pp. 427-434.**
2. **Duval, E. [2001]. Standardized\metadata for education: A status report. In: Proceedings of ED-MEDIA 2001, Tempere, Finland, pp. 458-463.**
3. **Koper, R. [2001]. Modeling units of study from a pedagogical perspective: The pedagogical meta-model behind EML. [http://eml.ou.nl/introduction/docs/ped-metamodel.pdf]**
4. **Merrill, M. D. & ID2 Research Team [1996]. Instructional transaction theory: Instructional design based on knowledge objects, Educational Technology, Vol. 36, No. 3, pp. 30-37.**
5. **Rodriguez-Artacho, M. et al [1999]. Using a high-level language to describe and create Web-based learning scenarios frontiers. In: Education Conference FIE’99 IEEE Computer Society, San Juan, Puerto Rico.**
6. **Silberthom, H and Gaeda, B. [1999]. IMSDL: Instructional, material structure description language, 7th BOBCATSSS Symposium on Learning Society, Learning Organization, Lifelong Learning, Bratislava.**
7. **Stenacher, A. et al [1999]. Dynamically generated tables of contents as guided tours. In: Adaptive Hypermedia Systems Proceedings of ED-MEDIA, June 1999.**
8. **Sub, c. et al [2000]. Teachware framework for multiple teaching strategies. In: Proceedings of ED-MEDIA 2000, World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia & Telecommunications. Montreal, Quebec.**
9. **Teege, C. [2000]. Targeteam, Targeted reuse and generation of TEAching materials. [http://www11.informatik.tu/muenchen.de/forschung/projekte/targeteam/index.html.en]**
10. **Wehner, F. [2001]. Developing modular and adaptable courseware using TeachML, Finland, pp. 2013-2018.**
11. **Wiest, S. and Zell, A. [2001]. Improving Web-based training using an XML content base. In: Proceedings of ED-MEDIA 2001, Tempere, Finland, pp. 458-463.**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**